تاء الـ «تحكم»

حب أزلي.. غرام أسطوري.. تلك هي العلاقة ما بين الإنسان و«حاجته» للتحكم بالشيء!

ما الذي يدفع هذا الإنسان لممارسة «حب» التحكم حتى في قالب «مهني» ممثل في الشركات الخاصة؟

فالمهنية بمفهومها العام تحث على السعي لتحقيق المصلحة العامة للمؤسسة التي يعمل بها الإنسان باستخدام أفضل الأساليب الإدارية المكتسبة من خلال التعليم والدورات التدريبية والخبرة المتراكمة في مجال العمل في إطار يحدده ما يسمى بـ «أخلاقيات العمل»، يراها ويعمل بها كل من لديه «ضمير» حي!

قد يلجأ الإنسان للتحكم بالشيء لحرصه على المحافظة عليه من الهلاك وتطويره بما يراه مناسبا.. لذلك قد يكون مفهوم المهنية المذكور أعلاه شيئا نسبيا في تحديد مدى حاجة الإنسان للتحكم بالشيء من عدمه ويعتمد على أمور كثيرة تتطلب من الإنسان اتخاذ قرارات سريعة بناء على معطيات معينة وباستخدام ثقافته العلمية والعامة وكذلك خبراته المكتسبة.. ولكن لا يعني ذلك انه اختار الخيار الصحيح والأنسب!

فلنأخذ على سبيل المثال انتخابات مجالس إدارات الشركات الخاصة وما يصاحبها من «شح» بالمهنية و«فائض» بالتحكم.. فنرى مجاميع مختلفة تسعى للوصول إلى المساهمين محاولين «حجب» منافسيهم عن «كراسي» مجلس الإدارة، مستخدمين كل الوسائل المشروعة و«غير المشروعة» من إبراز إخفاقات منافسيهم، وفصل من التباكي على اللبن المسكوب، و«قليل» من التشهير بالأشخاص من هنا وهناك!.. في خضم هذه الصراعات الانتخابية الأشبه بانتخابات قوائم طلابية التي تفتقر للأهداف وفي بعض الأحيان للمصداقية مع غياب الجانب الأهم وهو.. الرؤية المقترحة لأي من المجموعات المرشحة للشركة وتطويرها في السنوات القادمة!

صراع التاء «حكم» هدفه عزل مجموعة ومسحها من الخارطة.. هدفه إقصاء أشخاص.. هدفه «منع» مجموعة أخرى من التحكم بالشركة على الرغم من ان المفهوم الأساسي من «التحكم» في مجلس الإدارة يفترض ان يكون لرعاية حقوق المساهمين!

هناك من يطالب بمجلس 0ـ7 وهناك من يقبل بمجلس 3ـ4.. وحتى لا يتم فهمها بصورة خاطئة، نحن لا نتحدث عن نتائج نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لعام 2013! بل نتحدث عن «كراسي» مجلس إدارة الشركات الخاصة!

من وجهة نظر المساهمين:

ما الهدف من سيطرة مجموعة بالكامل على مجلس إدارة الشركة؟

ما الهدف من تقاسم مجموعتين أو أكثر لـ «كراسي» مجلس الإدارة؟

إذا كان الهدف شخصيا بحتا، أو «لحاجة بنفس يعقوب» والغرض منه إقصاء طرف دون الآخر، فسيكون التطوير والإنجاز في أوراق مهملة في احد أدراج شخص غرضه الرئيسي التحكم في مقدرات الشركة ومساهميها.. وبمعنى آخر يريد التحكم في أموالك وصرفها وأنت «يا غافلين لكم الله»!

لماذا لا يقوم هذا الإنسان بفصل التاء عن «تحكم» لتصبح «حَكَم» ضميرك في الاختيار لينام على «وسادة» الراحة ويبتعد عن «أرق» التأنيب؟

في النهاية...

دعوة من آيديليتي لتحكيم الضمير!

idealiti
البريد الإلكتروني: Info@idealiti.com
الموقع: www.idealiti.com
Twitter: @idealiti

* زاوية أسبوعية هادفة تقدمها كل اثنين شركة آيديليتي للاستشارات في إطار تشجيعها على إنشاء وتطوير واحتضان ورعاية المشاريع التجارية المجدية واقتناص الفرص أو معالجة القصور في الأسواق.

تأكيدا على تميز عمليات البنك في مجال المدفوعات الدولية المباشرة

«الخليج» يفوز بجائزة المدفوعات التجارية ومدفوعات الخزينة من «دويتشه بنك»

أعلن بنك الخليج عن فوزه بجائزة «التميز في المدفوعات الدولية المباشرة باليورو» لعام 2012 من دويتشه بنك تقديرا لجودة حوالاته النقدية باليورو ودقتها عبر نظام سويفت.

وتبرز هذه الجائزة السنوية الجودة الاستثنائية لنظم المدفوعات التجارية ومدفوعات الخزينة التي يتبعها البنك. وتؤكد هذه الجائزة، التي يفوز بها بنك الخليج للمرة الرابعة على التوالي، أن الإجراءات التي يتخذها البنك في مجال المدفوعات قد حظيت باعتراف وتقدير شركائه وفي مقدمتهم دويتشه بنك، أحد أكبر المؤسسات المالية في العالم. هذا، ويتولى نظام «المدفوعات الدولية المباشرة باليورو» (STP) توحيد المعاملات المالية والمدفوعات الإلكترونية منذ لحظة الشروع في المعاملة وإلى حين إتمام السداد. وقام بتقديم الجائزة كبار المسؤولين التنفيذيين في دويتشه بنك وفي مقدمتهم ولفغانغ واغنر العضو المنتدب والرئيس الإقليمي لإدارة النقد للمؤسسات المالية لمنطقة أوروبا الشرقية، الشرق الأوسط، وأفريقيا، وسوميت روي ، رئيس إدارة النقد للمؤسسات المالية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن سوراب خان، مدير إدارة النقد للمؤسسات المالية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

كارلوس ريبيرو وخالد المطوع ومنى منصور وفيصل المرزوق يتسلمون الجائزة من كبار مسؤولي دويتشه بنك

وتسلم الجائزة كل من مدير عام الأعمال المصرفية الدولية والاستثمار خالد المطوع ونائب المدير العام لشؤون العمليات منى منصور، ومساعد مدير عام الأعمال المصرفية الدولية والاستثمار فيصل المرزوق، وعدد من أعضاء إدارة بنك الخليج.

ويمنح دويتشه بنك جوائزه سنويا إلى مختلف بنوك العالم التي تجتاز عمليات تقييم معمقة بناء على معايير رفيعة المستوى من الدقة والجودة تشمل مجموعة معينة من الخدمات المصرفية.

«أجيليتي» تفوز بجائزتين للصحة والسلامة والبيئة في الكويت

حصلت أجيليتي، الشركة المتخصصة في تقديم الخدمات اللوجيستية، على «الجائزة الذهبية لعام 2013» في فئة التميز في الصحة والسلامة والبيئة والتي تمنحها الجمعية الأميركية لمهندسي السلامة بمجلس التعاون الخليجي.

تأتي الجائزة السنوية تقديرا للجهود الريادية والمتميزة فيما تشجع الأداء الاستثنائي في مجال الصحة والسلامة والبيئة في شركات القطاع الخاص بمنطقة الخليج. كما حصدت «أجيليتي» أيضا جائزة «الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة والبيئة للعام 2013» في فئة المقاولين والتي تمنحها مؤسسة البترول الكويتية. وقد وقع الاختيار على «أجيليتي» لالتزامها المتميز بالحفاظ على معايير الجودة العالية في الصحة والسلامة والبيئة أثناء خدمة عملائها وشركائها. وبهذه المناسبة قال نائب الرئيس الأول للكويت والمشرق العربي علي ميكائيل «إنه لشرف كبير أن نحصل على هذه الجوائز وعلى هذا التقدير من جانب الجمعية الأميركية لمهندسي السلامة ومؤسسة البترول الكويتية لمعاييرنا العالية في الصحة والسلامة والبيئة، تعتبر هذه الجوائز بمنزلة شهادة عن التزام أجيليتي الدائم بالصحة والسلامة والبيئة وبتطبيق أفضل الممارسات الدولية في عملياتنا بالكويت.»

«اجيليتي » تتسلم احدى الجوائز التي حصدتها

أكد أن الشركة بذلت جهودا كبيرة في تحسين الأنشطة الاستثمارية وتخفيض التكاليف

الصانع: «كميفك» بصدد مناقشة طرح أدوات مالية جديدة في البورصة لتتماشى مع نظام التداول الجديد

قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي (كميفك) حامد الصانع ان الشركة بصدد مناقشة طرح أدوات مالية جديدة مع الهيئات المختصة في الأسواق المالية المحلية لتتماشى مع النظام التشغيلي الجديد والمتطور للتداول في سوق الكويت للأوراق المالية ناسداك اومكس.

وذكر الصانع على هامش انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة التي انعقدت أمس بنسبة حضور بلغت 81٪، أن إدارة الشركة بذلت جهودا كبيرة في تحسين الأنشطة الاستثمارية للشركة خلال العام الماضي إضافة إلى تخفيض التكاليف حيث انعكست هذه الأمور في تحسين أداء الشركة والذي ظهر من خلال انخفاض الخسارة المحققة خلال العام الماضي والتي بلغت 1,1 مليون دينار مقارنة بخسارة قدرها 11,8 مليون دينار خلال 2011.

وأوضح الصانع أن حالة الركود التي شهدتها أسواق رأس المال الكويتية خلال العام 2012، انعكست سلبا على أداء شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي حيث بلغ إجمالي الإيرادات للشركة 4 ملايين دينار مسجلة انخفاضا طفيفا مقارنة بالعام السابق حيث بلغ إجمالي الإيرادات 4,34 ملايين دينار.

وأشار إلى أن عمليات الوساطة المالية سجلت نموا في كل من الإيرادات وحصتها السوقية، حيث سجلت إيرادات الدخل من العمولات 1,4 مليون دينار (بارتفاع نسبته 21,2٪ مقارنة بالعام الماضي الذي بلغت فيه 1,21 مليون دينار) وذلك يمثل ما نسبته 36,6٪ من إجمالي إيرادات الشركة.

جانب من عمومية «كميفك» (محمد خلوصي)

انخفاض طفيف في إجمالي الإيرادات لتسجل 4 ملايين دينار بسبب تراجع البورصة في 2012

أما فيما يخص الأتعاب الإدارية فقال الصانع انه وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها الأسواق المالية، فقد استطاعت الشركة تحقيق 2,05 مليون دينار (وذلك يمثل 51,2٪ من إجمالي الإيرادات) والتي كانت مقاربة لتلك المحققة في العام الماضي الذي بلغت فيه 2,17 مليون دينار (وهو ما يمثل 49,9٪من إجمالي الإيرادات).

وذكر الصانع أن الإيرادات المحققة من الشركات الزميلة شهدت تحسنا حيث بلغت 49 ألف دينار بارتفاع نسبته 32,8٪ مقارنة بالعام 2011 التي بلغت فيه 37 ألف دينار لتشكل بذلك 12,4٪ من إجمالي الإيرادات. أما استثمارات «كميفك» فقد سجلت خسائر بلغت 192 ألف دينار مقارنة بإجمالي أرباح بلغت 338 ألف دينار في العام السابق، وذلك يعود للظروف السلبية التي مرت بها الأسواق المالية.

من جهة أخرى، شهد بند التكاليف تحسنا ملحوظا وذلك نتيجة الجهود التي بذلتها الشركة والتي انعكست ايجابيا على المصاريف التشغيلية حيث سجلت انخفاضا بنسبة 27,7٪، ويعود ذلك بشكل أساسي لتخفيض تكاليف الموظفين بنسبة 22,7٪، وتخفيض تكاليف تشغيلية أخرى بنسبة 38,6٪، إضافة إلى تخفيض المصاريف الاستهلاكية بنسبة 39,9٪. وقد بلغت المخصصات والخسائر مبلغ 59 ألف دينار فقط مقارنة بمبلغ 7,66 ملايين دينار في العام 2011 وسجلت أرباحا بمبلغ 141 ألف دينار من العمليات الموقوفة مقارنة بمبلغ 1,5 مليون دينار في العام السابق.

وذكر الصانع أن الخطوات الايجابية التي قامت الشركة باتخاذها خلال العام الماضي كان لها أثر إيجابي انعكس على أداء الشركة حيث حققت الشركة خسائر إجمالية بلغت 1,1 مليون دينار مقارنة بخسائر بلغت 11,8 مليون دينار في عام 2011.

وقد نتج عن ذلك خسارة أساسية مخففة للسهم بلغت 4,2 فلوس في العام 2012 مقارنة بخسارة بلغت 45,3 فلسا في عام 2011.

أما فيما يخص أداء استثمارات الشركة العالمية فذكر الصانع أن التحول في توجهات الشركة الاستثمارية من الاستثمار في الأدوات التقليدية المتقدمة إلى الاستثمار في فئات الأصول الناشئة والبديلة أدى إلى تحقيق عوائد متينة ذات مخاطر متوازنة للمستثمرين من الأفراد والمؤسسات، وفيما يخص محافظ المشتقات المالية فقد استطاعت الشركة أن تحقق العام الماضي أداء جوهريا فاق أداء مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية وبذلك تكون قد استكملت تلك المحافظ نجاحها والذي حققته على مدار الأربع سنوات السابقة بعائد متين نسبيا.

هذا وقد وافقت الجمعية العمومية للشركة على جميع بنود جدول الأعمال حيث صادقت على البيانات المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2012، ووافقت على عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية، كما انتخبت أعضاء مجلس إدارة جديد للثلاث سنوات القادمة كما يلي: حامد حمد الصانع، وليد سيد عبدالكريم حسانين، راجيف جوجيا وراكش شاندرا سينجال موهان واحمد محمد ذو الفقار وكلهم ممثلون عن البنك الأهلي المتحد - الكويت، وعضوية كل من هيرشل بوست وجهاد سعود الحميضي.

● أحمد مغربي

«الدولي» يشارك مجموعة تواصل التطوعية في حفلهم لنزلاء دور الرعاية في وزارة الشؤون

جانب من الحفل الترفيهي لنزلاء دور الرعاية في «الشؤون»

شارك بنك الكويت الدولي مجموعة تواصل التطوعية بحفلها الترفيهي لنزلاء دور الرعاية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك في إطار برنامج المسؤولية الاجتماعية المميز للبنك. وبهذه المناسبة قال مسؤول أول العلاقات العامة فهد السرحان «إنه من دواعي السرور أن يشارك بنك الكويت الدولي الفعاليات التي تقيمها المجاميع الشبابية التطوعية لنزلاء دور الرعاية في وزارة الشؤون». مشيدا بدور هذه المجاميع التطوعية وجهودها الواضحة في تنظيم الفعاليات التي تساهم في نشر الفرحة لدى النزلاء، الأمر الذي أكده المشاركون في فعالية اليوم الترفيهي من النزلاء، حيث أثنوا على جهود الشباب المتطوعين ومنظمي هذه الفعالية. وختم السرحان تصريحه بأن مشاركة بنك الكويت الدولي تؤكد حرصه على التواصل مع الشباب والمجاميع التطوعية التي تعمل على شغل أوقات فراغها بما هو مفيد ويساهم في خدمة المجتمع المؤسسات الاجتماعية والإنسانية المختلفة في الكويت، مشيرا الى أن حرص «الدولي» على المشاركة يأتي انطلاقا من مسؤولية البنك الاجتماعية الرائدة كمؤسسة مصرفية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتسعى إلى غرس مبادئ ومفاهيم ديننا الإسلامي في صلة الأرحام وادخال البهجة والسرور في النفوس.

«التجاري» يعلن الفائزين في سحب «النجمة»

أجرى البنك التجاري الكويتي السحب اليومي على «حساب النجمة»، امس في المركز الرئيسي للبنك، بحضور وزارة التجارة والصناعة ممثلة بعبد العزيز اشكناني، وقد فاز كل من جون ماري الميدا واحمد فيصل عقاب المطيري ومساعد منصور مرزوق العازمي وعلي حسين رمضان جمعة ومشعل بدر عبدالرحمن الخضر وبجائزة قيمتها 7 آلاف دينار لكل منهم.

ويتميز حساب النجمة الجديد بتأهيل عملائه للفوز بجائزة يومية قدرها 7 آلاف دينار، لينفرد البنك التجاري بتقديم اكبر جائزة سحب يومي، بالإضافة إلى أربعة سحوبات كبرى تجرى خلال العام تبلغ قيمة كل جائزة منها 100 الف دينار تقام في العيد الوطني والتحرير، عيد الفطر، وعيد الأضحى المبارك بالإضافة إلى ذكرى تأسيس البنك في 19 يونيو.

«القصور العقارية» تسوّق 9 مشاريع في تركيا كلفتها 27 مليون دينار

كشف المدير العام والعضو المنتدب بشركة القصور الحديثة للحلول العقارية محمد فتحي عن نجاح الشركة في تسويق 9 مشاريع في تركيا تصل قيمتها إلى 27 مليون دينار بنهاية 2012، لافتا إلى ان الشركة تجري حاليا تسويق مشروعين جديدين يصل حجم استثمارهما الى 35 مليون دينار بعائد متوقع يصل إلى 15٪ بعد عام ونصف العام، علما أن رأسمال «القصور الحديثة» يصل إلى 50 مليون دينار.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الشركة صباح امس بمناسبة احتفالها بمرور على عامين على إنشائها وكذلك تجديد عقد الشراكة مع شركة سوسجتش يابي إنسات إحدى كبرى خمس شركات بمدينة كوشاداسي لمدة عامين قادمين.

وأضاف فتحي ان «القصور الحديثة» تعمل حاليا بما تمتلكه من علاقات داخل الجمهورية التركية على فتح خط طيران من الكويت الى أزمير مباشرة خلال 4 اشهر وذلك بعد أن قامت الشركة بتجميع ما يزيد على 240 توقيعا من عملائها داخل كوشاداسي يفيد بالموافقة على ضرورة وجود خطوط مباشرة من الكويت إلى ازمير بتركيا.

وقال ان الشركة تقوم على توفير المشاريع لكل المستويات الاجتماعية بما يتماشى مع إمكانياتهم المادية، مبينا ان الوقت مناسب للغاية في اقتناص الفرص العقارية في تركيا، مستندا إلى أن سوق العقارات في تركيا يعد حاليا أفضل سوق ترتاده في سوق العقارات الدولية في مواجهة التباطؤ الاقتصادي العالمي حيث تكتسب تركيا شعبية كبيرة في دول العالم لما فيها من تسهيلات في إجراءات التملك والبيع.

محمد فتحي خلال المؤتمر الصحافي (قاسم باشا)

وذكر ان من المشاريع القائمة حاليا والجاري تنفيذها بالتعاون المشترك بين شركة القصور الحديثة وسوسجتش يابي هو مشروع تركواز ايفلير حيث تم حتى الآن الانتهاء من 30٪ من العمل الإنشائي وجار العمل على انهاء العمل بأعلى معايير الدقة والسلامة، لافتا إلى ان المشروع الآن يتم تسويقه بين النخبة في المجتمع الكويتي فمشروع تركواز ايفلير فعليا يعد أفخم مشروع يجري تنفيذه حاليا بالمنطقة لاسيما أنه الوحيد من نوعه الذي يحتوي على بانوراما فيو بإطلالة فريدة من نوعها على بحر إيجه وجزر اليونان، كما أنه يتميز بتعددية مساحات وحداته من غرفة وغرفتين وثلاث غرف بمساحات صافية تبدأ من 63 م2 للغرفة الواحدة و102 م2 للغرفتين و112 م2 للثلاث غرف، موضحا ان الأثاث الذي سيتم تسليمه في المشروع ايضا يحمل مواصفات عالية الجودة والفخامة لأن هدف الشركة هو رضا العميل بشكل كبير.

من جانبه، قال مدير عام شركة سوسجتش يابي التركية ساميت سوسجتش ان الشركة تعمل في السوق العقاري التركي منذ اكثر من عشرين عاما متواصلة ولها سجل حافل من الانجازات الكثيرة التي ساهمت بها في نهضة تركيا بشكل عام حيث ساهمت في بناء العديد من المدارس والمستشفيات الحكومية والخاصة كما اننا قمنا بالمشاركة في بناء البنى التحتية التركية حيث قمنا بتشييد محطات القطارات والأتوبيسات في كثير من المدن التركية.

● محمود فاروق